

الى الموت وهذا على سبيل المبالغة بالنسبة لابتداء الغايه وفيه  
اشارة الى ان طالب العلم وان طالب المدا وتادابها لا ينبغي  
منه ولا يستغنى عنه وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا عمل  
من غير اشتغال بغيره وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس بن عبد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فضله عليه أشهر من ان يذكر ومناقبه  
لكثرتها لا تحصى كان يوم وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاث  
عشر او خمس عشر سنة قرآن وفي آخر عمره كتب بصره فقال في ذلك  
ان ياخذ الله من عيني نورهما ففلساني وقلبي منهما نور  
قلب ذكي وعقلي غير ذي دخل وفيه صمد كالشيفر بور  
اذ امل ابي سبعم وكل من الكلام في العلم قال السيد الجاني  
في تعريفاته الملا الفتور بعرض اللسان من كثرة من واله شيء  
فيوجب الكلال والاعراض عنه قال حاضر به هاتوا أي  
احضروا لي ديوان اي مجموع كلام الشعراء من العرب وان لا يكون  
الطالب حاسدا لا يجد على فضل او رتبة والحسد من جملة اخلاق  
النفس الذميمة المحرمة وحقيقتها تبنى زوال النعمة عن غيره سواء  
ارادها لنفسه ام لا ولا يكون منا دعيا اي محاسما ومماريا  
لا حد في شتم البنه من فقد وغيره لما في النزاع من يشغل  
القلب وتضييع الوقت مع ما يتولد منه غالباً من الغضب

الذي

الذي هو منبع لسائر الاخلاق الذميمة بل ينبغي له استعمال  
الحكمة الدائقة بخصب العلم ومكنى حاسدا حسدا فان في  
حسد الحاسد له من الغم الدائر والاحترق الدائم والوزر  
المستقير ما يليق به جز المحسود فلا ينبغي للعاقل ان يشتغل  
بمكائفة وتضييع اوقاته لتفسيه والتعرض لمخارطة من غا  
انفة وهي بكسر الفين المعجم يعني وليكن مرعيا انفسه  
بالا زيادة في العلم يقال ارغما الله انفا في الصفة بالرفع وهو  
الغراب هذا اصله ثم استعمل في الذر والجر قال الشاعر في  
المعنى اذا شئت اجدت ان تلقا بانها والمفتوحه عدوك  
وحاسدك حال كونه راغما ذليلا من الرغز لمعلمه ثم عجمه  
وتقتله غما اي بالغم ويحرقها اي بالحمية نسا وامر من المشا  
وهي المناقصة ومعناها التماس والريبة في الشئ وفي الانفراد  
به الغلا اي فيه وهو بضم العين بمعنى الشرف والرفعة فهو  
على هذا احقر وان دد من العمل النافع الذي هو جاحض ال  
العلا المحسود عليها انه اي الشان من ان داد على بالجر في  
تخصيله وبذل الجهد في تحميلة وتفصيله او حاسدا  
بالنصب غما وهما اي تلقا واحترقا بسبب تو ايد حسد  
ومن بني ابي عيسى بن مرمر عليه وعلى امه السلام وعظ  
سائر الابناء الكرام انه قال لقوم من امته وعلى الخطا